

٦. فتح المجيد - باب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب -

الجزء الثالث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله. قال يا رب كل عبادك يقولون هذا -

00:00:00

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعملهن والي والارضين السبع في كفة ولا الله إلا الله في كفة نالت به ان لا الله إلا الله. رواه ابن حبان والحاكم - 00:00:20

حدیس ضعیف لكنه معناه صحیح. نعم. ابو سعید اسمه سعد ابن مالک ابن سنان ابن عبید الخزرجی صحابی جلیل وابوہ كذلك استسخر ابو سعید باحد وشهد ما بعد علیه الصلاة والسلام يجعله یشهد احد لانه کان صغیراً فی السن. لم یبلغ بعد. مات بالمدینة سنة ثلاث او اربع او خمس - 00:00:30

وقیل سنه اربع وسبعين. فتأخر موت علیه السلام رضي الله عنه. نعم. قوله اذكري این اثنی عشر عليك به وادعوك ایه اسئلک به. قوله قال قل يا موسى لا إله إلا الله فيه ان الذاکر يقولها كلها. ولا يقتصر - 00:01:00

على لفظ الجلالة ولا على هو كما يفعله ولا جهال المتتصوفة فان ذلك بدعة وضلاله. وما لهذا لانه قول سر يعني یذكر الله به؟ لا.

الصوفية يقول الله الله الله - 00:01:20

الله یذكر الله بالاسم المفرد. او یذکرونہ بالضمیر هو. کان کلہا کمان. نعم الذکر لا یکون بالاسم المفرد. نعم. لم یکون بجملة مفيدة. والعجیب ان الصوفیة یستدلون عند مسلم يوم القيمة ان النبی علیه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى لا یقال في الارض الله - 00:01:40

حتی لا یقال في الارض الله الله. فقالوا انظر یجوز الذکر باسم المفرد. لأن النبی علیه الصلاة والسلام قال الناس یترکون ذکر الله بالاسم یقولوا الله الله. هل یصلح هذا دليلاً؟ وليس دليلاً. لماذا؟ لأن المعنی لا تقوم الساعة حتی یعبد الله في الارض - 00:02:10

حتی یعبد الله في الارض. ليس معنی انه یذكر بهذا اللفظ يعني. والذکر بالاسم المفرد لم یرد ابداً عن النبی علیه الصلاة والسلام في حدیث واحد. ولا عن الصحابة. نعم - 00:02:30

هذا ما یقصدہ يعني بالکلام في هذه المسألة فان هذا بدعة وضلال وهي ذکر الله عز وجل بالاسم المفرد او بالضمیر فقط. نعم النبی يأتي يوم لم یشهد للرحمٰن هذا ذکر يعني لا یعرفه. لا افهم کلامک. للرحمٰن - 00:02:40

يعني وهنا ایه الازکار الخاصة للنبی علیه السلام؟ يوم القيمة یسجدوا ایش؟ اه تقصدها في الدنيا؟ ما الاشكال فيها؟ یا یعرف الا في هذا الا يوم القيمة. لا لأن اسماء الله هنا یسأل سؤال یقول النبی علیه الصلاة والسلام من الادلة التي - 00:03:00

اھل العلم على ان اسماء الله ليست محصورة. ان اسماء الله ليست محصورة من الادلة التي تستدل بها على هذا ماذا؟ هذا الحديث حدیث الشفاعة. ان النبی علیه الصلاة عندما یسأل الناس الشفاعة الكبرى في الفصل بين العباد. قال فیأتی عرش ربی فاخرهم ساجداً فیقال یفتح الله علی بمحامد لم اکن احسنها في الدنيا - 00:03:20

هل هذه المحامد فيها لو ذکر الله بالاسم المفرد؟ لا ناس عنی. هذا المحامي يعني لا یعرف ولكن الا ان یكون هزا اعلى من لا

الله الا الله؟ لا لا يكون طبعا. ولكن محاميد اخرى من باب التنويع في المحامد. لأن الله عز وجل يحب الثناء ما هو الثناء - 00:03:40 سكران المدح. تكرار المدح بصيغ مختلفة. الان افضل افضل الذكر هو لا الله الا الله. فانما تذكر الله تقول لا الله فقط لا. في دعائك تتنى على الله بمحامد مختلفة. بانواع مختلفة من المحامد. نعم؟ ليس بنوع واحد يعني بانواع مختلفة - 00:04:00

طيب هنا بلال عندما كان يقال انه كان عندما يوضع فوقه الحجر وادي القصة في السيرة لا ادرى صح تحتاج الى بحث. كان يقول ماذا؟ احد الاحد. لكي يقال ان هذا فيه دليل على ذكر الله بالاسم المفرد؟ لابد ان يرد ان - 00:04:20 النبي عليه الصلاة والسلام اطلع على هذا وقرب عليه. وهذا ليس في الحديث. فان فعل الصحابي ليس حجة. هذا لو صح الحديث اصلا.انا لا ادرى هل هذا حديث صح ام لا؟ لكن بعض من استدل به - 00:04:50

فتقول النبي عليه الصلاة والسلام لم يقرب لينا على هذا لم يقره على هذا لم يرى يقول هذا ويقره. هو نفسه عليه الصلاة والسلام يجعل المرة انه فعل هذا. لأن ذكر الله - 00:05:00

الاسم المفرد لا معنى له الكلام. لابد ان يكون معنى مفيدها. فهمت؟ يعني لابد ان يكون نداء مثلا. تقول يا الله يجوز اللي هي الله دي جملة مفيدها. جملة النداء جملة مفيدها. لأن ياء بمعنى ماذا؟ بمعنى ادعوا - 00:05:10

لماذا المنادى منصوب اصلا؟ لماذا نصب المنادى؟ لانه في الاصل كان مفعولا به. مفعول به منصوب. ولكن يا قام مقام ماذا المقام الفعل ادعوا كانك تقول ادعوا الله فهمت؟ فالله ادعوا الله رب الجلال المفعول به ثم اصبح منادى لما دخل عليه حرف النداء - 00:05:30 فلابد ان يكون الذكر بجملة مفيدها. لابد ان يقول الذكر بجملة مفيدها نعم. طيب قوله كل عبادك يقولون هذا ثبت بخط المصنف بالجمع. الا ترى ان الله قال قل هو الله احد. هل قال قل - 00:05:50

الاحد والاحد قل هو الله احد. لو كان منصوبا. ما يقتل احدا احدا يقصد يدعوه يقول ادعوا احدا مثلا حتى هذا يعني ينبغي ان يكون آآ ان يكون الذكر بكلام مفيد حتى لا يتتشبه بمن يذكر الله بالاسم المفرد. لأن هذا لم يرد عن السلف - 00:06:10 نعم كل قوله كل عباد يقولون هذا ثبت بقتل المصنف بالجمع كما ما ذكره والذي في الاصول يقول بالافراد مروعة لللفظ كله. لفظ كله مفرد. فيجوز ان عن المفرد بالمفرد اذا كان لفظه مفردا. واذا كان معناه جمعا يجوز ان تقبل عليه بالجمع. فكل عبادك يقولون او يقول كلامه صحيح - 00:06:40

كل ذلك يقولون او يقولون او يقول. الذي في الاصول يعني في كتب الحديث يقصد الرسل ولا كتب الحديث. اصل الحديث في اصل تخريجه في كتب الحديث يعني وهو في المسند من حديث عبدالله بن عمرو اللي في خط المصنف بالجمع. لكن في الاصول كتب الحديث ليس بالجمع بالافراد - 00:07:10

ومعنى قوله كل عباد يقولون هذا انما اريد شيئا لا تخصني به من بين عموم عبادك. وفي رواية بعد قوله قل لعبادك يقولون هذا قل لا الله الا الله. قال لا الله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به - 00:07:40

ولما كان الناس بل بالعالم كله من الضرورة الى لا الله الا الله ما لا نهاية له كانت من اكثر باذكار وجودا وميسراها حصولا واعظمها معنى. والاعوام والجهال يعدلون عنها الى الدعوات المبتدةعة - 00:08:00

ليست في الكتاب ولا في السنة. قوله وعمله. بعض الجهال يترك الاذكار لواردتها الفاضلة بكلمة التوحيد وغيرها. احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله مثلا. فيتركه ويأتي باذكار مبتدةعة. الاذكار التي يخترعها الصوفية - 00:08:20

نعم. طيب. قوله وعملهن غيري هو بالنصب عطف على لو ان السماوات السبع ومن فيهن من العمال غير الله تعالى ما نعاني من العامل هو الساكن. هذا فيه دليل ان السماء فيها عمار - 00:08:40

يعبدون الله كل سماء مملوئة بالملائكة الذين خلقوا لعبادة الله عز وجل. نعم والارضين السبع ومن فيهن وضعوا في كفة الميزان ولا الله الا الله وفي الكفة الاخرى ومالت بهن لا الله الا الله. وروى الامام احمد عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوح عليه السلام - 00:09:00

وقال لابنه عند موته امرك بلا الله الا الله فان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعت في كفة ولا الله الا الله في كفة رجعت بهن لا

الله الا كنا حلقة مبهمة قسمتهن لا الله الا الله - 00:09:20

سوى ان السماوات السبع والاراضين السبع. نعم. هنا قلنا حلقة تكون حلقة مبهمة يعني حديدة ليس فيها فراغ. حديدة حلقة. حلقة من قصبتهن لا الله الا الله. نعم! حلقة حديدة مبهمة لأ حديد القطعة حديد على شكل حلقة مبهمة ليس فيها فراغ - 00:09:40
ليس فيها؟ نعم. فرائض فيها فراغ تكون ضعيفة. اذا كانت مصمتة مبهمة ليس فيها فراغ تكون قوية. اصابتها لا الله الا الله هذه الكلمة يدل على فضل هذه الكلمة وعظم عظمها عند الله. نعم. وقصمت؟ نعم. كسرتها. قسم اي كسرة بالضبط. قسم ان - 00:10:10
قوله في كفة هو بكسر كاف وتشديد الفاء اي الكفة الميزان. قوله مالت بهن اي رجعت وذلك لما اشتملت عليه من نفي الشرك وتوحيد الله الذي هو افضل الاعمال واساس الملة والدين. فمن قالها - 00:10:30

باخلاص ويقين وعمل بمقتضاها ولو ازماها وعقوتها واستقام على ذلك فهذه الحسنة لا يوازنها شيء كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ودل الحديث على ان لا الله الا الله افضل ذكري كحديث عبد الله ابن - 00:10:50
مرفوع خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قلبي. من قبل لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وهو احمد والترمذى. عنه ايضا مرفوعا - 00:11:10

يصاب باصاب برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعه وتسعون سجن كله سجل منها مد البصر ثم يقال انكر من من هذا شيئا؟ فيقال لا فيقال لك عذر او حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا فيقال بل ان لك عندنا حسنة وانه لا - 00:11:30
كل ما عليك فيخرج فيخرج له بطاقة فيها. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال انك لا تظلم فتودع السجلات في كفة والبطاقة في - 00:12:00

وثقلت البطاقة قرارت المذيع وحسنها فقلنا معناه بطاقة وسجلات السجلات الكتاب الكبير. مم. سجلي كتب والبطاقة صغيرة. فالبطاقة راضي حبس السجلات. السجلات كم هو سجلها؟ كتب المدح البصل فيها معاصيه وذنبه. من هذا ان هذا الرجل كان مسروفا جدا على نفسه. ولكنه كان محققا للتوكيد. ولم يتم مصراء - 00:12:20

ساذكر الكلام عن الحديث الان. طاشة السجلات طارت وقعت من الميزان. وثقلت البطاقة. البطاقة ايه التي؟ ثقلت في احدى كفتين كفتي الميزان. نعم قال ابن القيم رحمة الله تعالى فالاعمال لا تتفاصل بسورها - 00:12:50

وانما تتفاصل بتفاصل ما في القلوب فتكون صورة العملين واحدة وبينهما من التفاصل كما بين السماء والارض الاعمال تتفاصل بما في القلوب. قد تكون صورة عملين واحدة كما يقول في موضع اخر ابن القيم. قد يكون - 00:13:20
والرجلين واقفان في الصد الواحد وما بين صلاتيهما في الفضل كما بين السماء والارض. لتفاوت الخشوع والاخلاص والخوف والمراقبة قال وتأمل حديث البطاقة التي توضع في كفة ويفاصلها تسعه وتسعون سجلا. كل سجل من - 00:13:40

مد البصر فتتقلل البطاقة وتطييش سجلات فلا يغدو. ومعلوم ان كل موحد له هذه البطاقة وكثير منهم من يدخل النار بذنبه. قوله رواه ابن حبان والحاكم. يعني معلومة ان كل واحد من الموحدين عنده هذه البطاقة - 00:14:00

يا جدعان كل يوم تغفر ذنبهم كما هذا الرجل غفرت له كثير منهم سيدخل النار بذنبه. اذ نادي واقعة عين خاصة بهذا الرجل ولمن كان في مثل حاله. اما من لم يكن في مثل حاله فلا يقال انه يغفر له؟ نعم. قوله رواه ابن حبان والحاكم - 00:14:20

احب ان اسمه محمد ابن حبان بكسر المقلبة وتشديد الموحدة ابن احمد ابن حبان ابن اللي هي الحاء يعني لانها مهملة ليس فيها نقض ابو حاتم التميمي الحاكم صاحب التصانيف كال الصحيح والتاريخ والضعفاء والثقات وغير ذلك. قال - 00:14:40

الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعد ومن عقلا الرجال مات سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بمدينة دي بوست بالمهملة. واما الحاكم فاسمها محمد بن عبدالله بن محمد - 00:15:00

النيسابوري ابو عبدالله الحافظ ويعرف ابن البيع. ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وصنف التصانيف المستدرج والتاريخ ليس بوري وغيرهما ومات سنة خمس واربعين. قال المصحف رحمة الله تعالى وللترمذى وحسنها عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لا وتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك - 00:15:20

قلوبنا مغفرة انشرح لك المصنف رحمة الله تعالى الجملة الاخيرة من الحديث وقد رواه الترمذى بتمامه فقال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غرفت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن -

00:15:50

هذا انه بلغت ذنوبك وعنان السماء ثم استغفرتني غرفت لك. ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني الحديث. نعم اسمه محمد ابن عيسى في بنو سورة بفتح المهملة بن موسى ابن الدحاكس السلمي ابو عيسى -

00:16:10

يقول جامع واحد الحفاظ كان ضرير البصر. روى روى عن قتيبة. وآ وهناد والبخاري وخلق وما ت سنة تسعة وسبعين ومائتين. الدليل في الليل صح؟ اعمل تماما. الاعشى هو الذي لا يرى في الليل. الضرير الاعمى. وانس هو ابن ما لك من التبر الانصاري الخزرجي -

00:16:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه عشر سنين وقال اللهم اكثر ما له وولده وادخله الجنة. مات سنة وقيل ثالث وتسعين وقد تجاوز المئة. وقد رواه الامام احمد من حديث ابي ذر بمعناه وهذا لفظه ومن عمل -

00:17:00

غراب الارض خلق خطينة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثل مثلاها مغفرة. رواه مسلم واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لو اتيتني بقرباب الارض بذنب القاطي وقيل -

00:17:20

وهو ملؤها او ما يقارب ملئها قوله ثم لقيتني لا يشرك بي شيئا شرط ثقليا في الوعد بحصول المغفرة. وهو السالمة من الشرك كثيرة وقليله صغیره ولا يسلم من ذلك الا من سلم الله تعالى وذلك هو القلب السليم كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله -

00:17:40

قلب انسان قال ابن رجب من جاء مع التوحيد بقرباب الارض خطاياه لقيه الله تعالى بقربابها مغفرة الى ان قال فان كمل توحيد توحيد العبد واحلاصه لله تعالى فيه وقام بشرطه بشرطه بقلبه ولسانه وجوارحه -

00:18:10

او بقلبه ولسانه عند الموت اوجب ذلك مغفرة ما قد سلك من الذنوب كلها ومنعه من دخول النار بالكلية فمن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل ما سوى الله تعالى محبة وتعظيمها واجلالها ومهابة -

00:18:30

وخشية وتوکلا وحينئذ تحرق ذنبه وخطاياه تحرق ذنبه وخطاياه كلها تحرق ذنبه وخطاياه كله وان كانت مثل وادي البحر. قال ابن رجب من تتحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه هي كلمة التوحيد. كل ما سوى الله محبة فلا يحبه ولا

يعظم -

ولا يذل ولا يهاب ولا يخشى ولا يتوكل الا على الله. وحينئذ تحرق ذنبه. ممکن نقول تحرق الفعل وكلمة التوحيد يعني تحرق هي ذنبه وخطاياه كلها. وان كانت خطاياه يعني مثل زيد البحر. مثل ما يلقيه البحر من الزيد والفتاء كثيرة يعني -

00:19:20

نعم. قال لولانا القيم رحمة الله تعالى في معنى الحديث ويعرفى لاهل التوحيد المهدى الذي لم بالشرك ما لا يعفى لمن لا يجوبوه يعني يخلطوه. شاب خلقه. ولو لقي الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا -

00:19:40

البت ربه بقرباب الارض خطايا اتاه بقربابها مغفرة ولا يحسن هذا لمن نقص توحيده فان التوحيد الخالص الذي لا لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب لانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما -

00:20:00

يوجب غسل الذنب ولو كانت قراب الارض. فالنجاسة عارضة والدافع لها قوي. من يقصد بالنجاسة؟ والشرك. الذنب الذنب. الذنب عارضة. والدافع لها هو التوحيد قوي. فلذلك لا تضر هذه الذنب لانه حقق التوحيد. يعني ايه -

00:20:20

لا. عكس ثابتة. طارئة. النجاسة عارضة. يعني ليست اصلية. الذنب هذه طرأت على التوحيد نعم عارضة عكس اصلية والدافع لها الذي يدفعها قوي وهو التوحيد وفي هذا الحديث كثرة وسبب التوحيد وسعة كرم الله تعالى وجوده ورحمته والرد على -

00:20:40

الذين يكفرون المسلم بالذنب وعلى المعتزلة القائلين بالمنزلتين بين المنزلتين وهيقولون ليس بمؤمن ولا كافر ويخلد في النار. اذا اخذ من قول خوارج ومعتزلة قول الخوارج احسن من معتدل المساحة -

00:21:10

من ناحية العقل. والصواب قول اهل السنة انه لا يسلب عنه اسم الايمان ولا لا يعطاه على الاطلاق. بل يقال هو مؤمن عاص او مؤمن

بایمانه فاسق بکبیرته وعلی هذا يدل الكتاب وسته - 00:21:30

يعني المرتكب الكبيرة ليس له عنه اسم الایمان. لا نقول ليس بمؤمن ولا نعطيه اسم الامام باطلاق. انما نقول هو ماذا؟ مؤمن عاصم او مؤمن بایمانه فاسق بکبیرته. يكون المؤمن بالتقيد يعني نعم. وعن عبدالله بن مسعود قال لما - 00:21:50

اوصي برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سردة المنتهى فاعطى ثلاثا. اعطي الصلوات الخمس واخوات سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا. مقدمات المقدمات. كيف تغلب المحكمة - 00:22:10

مقدمة لا فاعل يشرك. اي فعل يغفر؟ يغفر يغفر غفر له ذنبه. يعني عندك يغفر غفر عندي غفر لا بأس. غفر لمن مات من امته لا يشرك بالله شيئا - 00:22:30

من المحرمات؟ الذنوب. اي الذنوب التي تدخله النار؟ ترحمه اي تدخله النار. ولما تركي سعيها من اقحم ادخله بالاكرام. اقحمه وادخله باكراه. فهمت؟ نعم. قال الشيخ محمد اذا كان سدره وشجر الفاحشة. نعم. ماذا؟ وسمى بالمنتهى. سردة المنتهى التي لا - 00:22:50 في احد ان يتتجاوزه اليه ينتهي علم الخلائق. نعم. قالشيخ الاسلام الشرك نوعان اكبر واصغر فمن منهما وجبت له الجنة. ومن مات على الاكبر وجبت له النار. ومن خلص من الاكبر وحسر له بعض الاسرار مع حسنات راجحة - 00:23:20

على ذنبه دخل الجنة فان تلك الحسنات توحيدك. توحيدك كثير مع يسير من الشرك الاصغر خلص من الاكبر لكن كثرا من الاسر حتى رجحت به سيرته دخل النار فالشرك يؤخذ به العبد اذا كان اكبر او كان كثيرا - 00:23:40

القسطرة والاثر القليل في جانب الاخلاص الكثير لا يؤخذ به. نعم. الشاب لا يؤكد ليكون في الاذكار ليس بمسلم شيء اكبر. جيد. اخونا يسأل يقول لماذا الشكل الاصغر ليس كالشرك الاكبر - 00:24:00

شركة اصغر في الغالب هو من الوسائل التي تؤدي الى الاكبر. وسيلة. في الغالب ليس دائما. وسيلة تؤدي الى ماذا؟ الى الاكبر. مثال هذا. نقول مثلا الحلف بغير الله. قد يحلف بغير الله وهذا يجري على لسانه بدون قصد. شرك اصغر. لانه وسيلة الى تعظيم -

00:24:20

وتعظيم غير الله كتعظيم الله شرك اكبر. مثال ذلك مثلا نعم النبي عليه الصلاة والسلام آآآ قال عن النساء انكم تكفرن. فقلن نكفر بالله قال تكفرن العشير. يجعل هذا من الكفر الاصغر هو كفران حق الزوج - 00:24:40

لماذا؟ لان كفر حق الزوج قد يكون وسيلة الى كفران نعمة الله. نعمة الزوج له نعمة على زوجته. فاذا كفرت نعمة الزوج خيفة ان يؤدي بها هذا الى كفر نعمة الله. نعم! او نسبة نعمة الله لغيره. نعم بكفر النعمة اصله شرك اصغر - 00:25:00

شرك اكبر اذا ناسب نعمة الله لغيره. وهكذا. والله عز وجل هو الذي يخلق ما يشاء ويختار. ان الله يحكم ما يريد. هو من يحكم ما يريد سبحانه وان يجعل هذا شركا اصغر وهذا شركا اكبر وهذا كبيرة وهذا صغيرة. فاجناس المعاصي الله عز وجل هو الذي يقدرها وفق مشيئته - 00:25:20

وحكمة سبحانه وتعالى لكن آآآ الجواب كما ذكرت لك انه في الغالب ان الشرك الاصغر يكون من شرك الوسائل. وسيلة الى الشرك الاكبر. نعم قال ابن كثير في تفسيره وخرج الامام احمد والترمذى وابن ماجة والنسائي عن انس بن مالك - 00:25:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة. وقال قال ربكم انا اهل المتقى فلا يجعل معى الله فمن اتقى ان يجعل معى الها كان اهلا ان اغفر له - 00:26:00

قال المصنف رحمة الله تعالى تأمل الخمسة اللواتي في حديث عبادة فانك اذا جمعت بينه وبين حديث تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ المغرورين. ما معنى خطأ المغرورين - 00:26:20

الذين المخدوعين الذين يقولون انه يكفي القول بدون عمل. نعم. وفيه ان الانبياء للتنبيه على فضل لا الله الا الله والتنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه وفيه اثبات الصفات خلافا للمعضلة. وفيه انك اذا عرفت حديث انس عرفت -

00:26:40

ان قوله في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس تركوا الشرك ليس

قولها باللسان انتهى. والعمل ايضا كل الاتقاء وجه الله لابد ان يكون فيه عمل. نعم - 00:27:10

باب مسائل ليس موجودة نعم فيه مسائل الاولى سعة فضل الله اين هذا؟ من اين نأخذ هذا؟ مع انتا قلنا المسائل التي تأتي في في الكتاب. نعم. هذه المسائل التابعة تابعة للادلة - 00:27:30

تابعة للادلة. الادلة. من قوله تعالى مثلا في حديث الدال في حديث عبادة ادخله الله الجنة على ما كان انا في داعي ساعة بفضل الله عز وجل ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. نعم. كثرة ثواب التوحيد عند الله. ده حديث موسى - 00:28:20

عنا السماوات السبع والارضية للسماء كانوا في كفة ولا اله الا الله في كفة. ما لك بهن لا اله الا الله. فهذا دليل على كثرة ثوابها. الثالثة تذكيره مع مع - 00:28:40

وذلك للذنوب. لقولي اني اتيتك بقربابها مغفرة. نعم. رابع تفسير الاية التي في سورة الانعام. اي اية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. الخامسة امل الخامس اللواتي في حديث عبادة. الاول شهادة ان لا اله الا الله. الثاني. ان محمدا رسول الله. ان محمد رسول الله الثالث. انا عيسى عبدالله. الرابع؟ الجنة حق. الجنة حق. الخامس - 00:28:50

الجنة حق رابع وخمس. الجنة حق. فهمت؟ نعم. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديثك وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبيّن لك خطأ المغفوريين. يعني لابد من العمل. انه لابد من العمل. السابع - 00:29:20

التنبيه للشرط الذي في حديث عثمان. يبتغي بها وجه الله. نعم. يبتغي وجه الله اخلاصا واعمل كده. اسامدة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. لأن موسى قال كل الناس يقولون لا اله الا الله. فنباه الله الى فضله. التاسعة التنبيه لرجحانها - 00:29:40

بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. انها رجحت بهن لا اله الا الله. العاشرة النص على لأن الارضين سبع كالسماءات. نعم. لقوله تعالى مثلا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن. مثلهن - 00:30:00

الحادية عشر ان لهن عمال. سبع سماوات. نعم؟ لهن عمال. نعم. الملائكة. الثانية عشر اثبات الصفات خلاف يقظوه من النار. نعم؟ نعم طبعا. كله من المت؟ اه. كل المسائل من المتن. ها يحب ان يرضي. اين يحب - 00:30:20

رحنا قايلة بالولد. قل لي ما اواجه الدلال انت قل لي المسألة تقول لي الدليل في المدى يبتغي بذلك وجه الله. ماذا؟ صفة الوجه نعم وكذلك اثبات صفة الكلام في حديث عبادة وكلمته القاها اذا منير كلمته القاها الى مريم. نعم - 00:30:50

الثالثة عشر انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عقبان فان الله حرم على نار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك - 00:31:20

قولها باللسان. نعم. لانه اذا ابتدأ وجه الله معنى ذلك انه اتي بالتوحيد وترك الشرك واتى بالعمل. نعم تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي عبدي الله ورسوله لماذا؟ لانه قال ان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته فالشهادة عيسى بالعبودية - 00:31:30

محمد في العبودية عليه الصلاة والسلام دليل ان عيسى كمحمد ولد من ان عيسى محمد مخلوق. ليس لها وليس ابن الله. فهمت المعنى؟ هذا المقصود بالجمع فقلنا وان عيسى عبد الله ورسوله عبد الله فيها رد على من؟ ورسوله؟ اليهود. اليهود الذين اقيموا بنوته. نعم - 00:32:00

الخامسة عشر معرفة اختصاص عيسى بكلمة الله. لان عيسى خلق. خلق بدون اب. فقد كان بالكلمة النبي عليه الصلاة والسلام خلق من ماء ابيه. نعم. معرفة كونه روحًا منه. انها روح مبدأ - 00:32:20

مدين معناه الابتدائية ليست طبيعية؟ معرفة فضل الایمان بالجنة والنار لانه قال في حديث عبادة وان الجنة حق والنار حرقا. معرفة قوله على ما كان من العمل. نعم. اقول ان ما كان العمل لها معنيين ما هما؟ المكان ان العمل الصالح او السيء؟ نعم. او مكان من العمل انهم يدخلون - 00:32:40

الجنة حسب درجاتهم حسب درجات اعمالهم. نعم. معرفة ان الميزان له كفتان. حديث موسى وان السماوات السبع والارضين السبع

في كفة ولا اله الا الله في كفة. خالفا للمعتزلة الذين ينفونه. ينفون الميزان. معتزلا. نعم. معرفة ذكر - 00:33:00
نعم لانه قال يتبغي وجه الله. نعم - 00:33:20